

تأثير محطات تعليمية في تعلم مهارتي نصب الخيمة وتقويضها

أ.د. ثائر رشيد حسن
جامعة ديالى
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2018 م
thaermatar@yahoo.com

أ.د. آلاء زهير مصطفى
جامعة ديالى
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2018 م

عمران علي عباس
جامعة ديالى
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2018 م

كلمات المفتاح : كشافة ، محطات تعليمية ، نصب الخيمة ، تقويض الخيمة .

ملخص البحث :

تُعدّ الكشافة الفرد الى الحياة العامة النشيطة عن طريق الاعتماد على الطبيعة ، وهي تعمل على تنمية أخلاق الفرد وصحته ولياقته البدنية والنفسية وامكانياته العلمية، وتغرس فيه الروح الوطنية والاجتماعية حتى يسخر هذه الكفاءات لخدمة الآخرين ، وتولدت فكرة البحث لدى الباحثون بوصفهما محاولة ملحية عن محطات تعليمية لتعلم مهارة نصب الخيمة ، ويأتي ذلك بهدف الاسهام في الوصول إلى حقائق تساعد المختصين في وضع المناهج التعليمية لهم مستقبلاً ، إذ هدفت الدراسة إلى تصميم محطات تعليمية لتعليم مهارتي نصب الخيمة وتقويضها لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فضلاً عن التعرف على أثر المحطات التعليمية في تعلم مهارتي نصب الخيمة وتقويضها لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث وتمثلت عينة البحث بطلاب المرحلة الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي 2017/2018 للدراسة المسائية والبالغ عددهم (56) طالباً .

The Effect of Educational Stations in Learning the Skills of Erecting the Tent and Undermining It



ISSN :6032-2074 الرقم الدولي

مجلة علوم الرياضة

العدد الرابع

Prof. Thaer Rasheed Hasan
University of Diyala
College of Physical Education
and Sports Sciences
thaermatar@yahoo.com

Prof. Dr. Alaa
Zuheir Mustafa
University of Diyala
College of Physical
Education and Sports
Sciences

Omran Ali Abbas
University of Diyala
College of Physical
Education and Sports
Sciences

Key words: scouts, educational stations, erecting the tent, undermining the tent.

Abstract

The scout prepares an individual for active public life through dependence on nature. It works on the development of the individual's ethics, health, physical and psychological fitness and on his/her scientific potential. Also, it instills the national and social spirit in the individual to be used for serving others.

The idea of the research was developed by the researchers as an attempt to identify the effect of educational stations on learning the skill of erecting the tent. The study aims to contribute in reaching to facts that will help the specialists in the development of educational curricula in the future. It also aims to design educational stations to teach the skills of the erecting and undermining tenets for the students of the college of Physical Education and Sports Science. Moreover, it aims to identify the effect of the educational stations on the skills of the erecting and undermining tenets for the students of the college of Physical Education and Sports Science.

The researcher used the experimental method as it suits the nature of the research. The sample of the research was the students of the first stage of the college of Physical Education and Sports Sciences / Diyala University for the academic year 2017/2018/ the evening study. They were (56) students.

1. المقدمة :

إن للكشفية القدرة في تعزيز وأثراء وبناء للفتيات والفتيان في مختلف مجالات الحياة العملية فهناك البعد الانساني والاجتماعي والمعرفي والتتبعي والعاطفي والعلمي والنفسي إضافة للبني وأن عملية تهيئة الاجواء المناسبة لرشد الشباب في تعزيز تلك الصفات بعد من أولويات الحركة الكشفية باستخدام ادواتها المناسبة العملية والخيمة والكشفية هي بيوت الكشفية التي تحتضنهم وهي جزء يسير من عمل الكشفية والتي تُعد أحد الممارسات التربوية التي تعمل على تربية الأجيال تربية متنوعة كونها من الروافد الأساسية في المجتمع بعد تزويدهم بالمعلومات في مختلف مجالات الحياة وصقل خبراتهم بالاقتدار والتطلع بثقة عالية إلى المستقبل لبناء المجتمع وعن طريقها يمكن اكسابهم خبرات تربوية واجتماعية وشخصية وعلمية وثقافية وبدنية عن طريق ممارسة أنشطة متعددة تحقق لهم السعادة والرضا عن النفس وتشبع حاجاتهم وميولهم وتنمي مقدراتهم على الابتكار والابداع فضلا عن ذلك انها تبعد الملل الناتج عن روتين ورتابة الحياة اليومية هنا تكمن أهمية البحث ، فقد تولدت فكرة البحث لدى الباحثون بوصفها محاولة ملحية عن طريق تصميم محطات تعليمية لتعلم مهارة نصب الخيمة وتقويضها ، ويأتي ذلك بهدف الاسهام في الوصول إلى حقائق تساعد المختصين في وضع المناهج التعليمية لهم مستقبلاً ، أما هدف البحث هو تصميم محطات تعليمية لبعض المهارات الكشفية لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، والتعرف على أثر هذه المحطات .

2. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته : تمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة ديالى للعام الدراسي 2018/2017 والبالغ عددهم (56) الدراسة المسائية تم اختيارهم عشوائياً يمثلون ثلاثة شعب دراسية ، أما عينة البحث فقد تم اختيارها عشوائياً بطريقة القرعة وهم شعبي (أ ، ب) وتم اختيار (12) طالب من كل شعبة عشوائياً أيضاً بطريقة القرعة لتصبح عينة البحث (24) طالب يمثلون نسبة (42,5) من مجامع البحث البالغ عددهم (56) طالب ، نفذت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية المنهج عن طريق المحطات التعليمية ونفذت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة منهج الكلية المتبع لتعلم مهارة نصب الخيمة وتقويضها.

2-3 تجانس العينة : لغرض معرفة طبيعة انتشار العينة حول وسطها الحسابي والتجانس بين أفرادها قام الباحثون بحساب معامل الالتواء في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات

المورفولوجية وهي (الطول، والوزن، والعمر)، وذلك للتأكد من أن عينة البحث تتوزع توزيعاً طبيعياً، وكما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

يُبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في

متغيرات (الطول، والوزن، والعمر)

المعاملات الإحصائية	وحدة القياس	س	الخطأ المعياري	الوسيط	\pm ع	معامل الالتواء
الطول	سم	162.542	1.193	159.500	5.846	1.136
الوزن	كغ	67.500	1.598	57.500	7.828	0.464
العمر	سنة	26.54	0.173	20.000	0.847	0.059

يتبين من الجدول (1) إن جميع قيم معاملات الالتواء لعينة البحث تراوحت ما بين $(3 \pm)$ وإن هذه القيم انحصرت ما بين $(1 \pm)$ إذ كلما كانت قيم معامل الالتواء محصورة بين $(3 \pm)$ دل ذلك على أن الدرجات موزعة توزيعاً اعتدالياً أما إذا زادت أو نقصت عن ذلك فأن معنى ذلك أن هناك عيباً ما في اختيار العينة (علاوي ومحمد نصر الدين : 2000 : 151) ، مما يعني وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الاعتدالي، مما يؤكد على حسن التوزيع الطبيعي لأفراد عينة البحث لأن جميع القيم المستخرجة كانت تحت هذه القيمة.

2-4 الاجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات :

2-4-1 الاجهزة المستخدمة في البحث: (جهاز الكتروني لقياس الوزن والطول الماني المنشأ عدد (1) ، جهاز حاسوب لابتوب نوع Dell عدد (1) ، camera ديجتال عدد (2) ، ساعة توقيت الالكترونية (1 / 100) من الثانية عدد (4) ، حاسبة يدوية نوع (casion)).

2-4-2 ادوات البحث: (خيمة كشفية حجم (180) باوند مع ملحقاتها عدد (2) ، صافرة عدد (2) ، مطرقة خشبية عدد (4)، أعمدة عدد (4) طول (2.10سم) ، اوتاد عدد (20) طول (50سم)، شريط قياس جلدي صيني المنشأ بطول (25م)، جسر عدد (2).

2-4-3 وسائل جمع المعلومات : (المراجع والمصادر العربية والأجنبية ، الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) ، المقابلات الشخصية للخبراء والمختصين الذين استعان بهم الباحثون ، ملحق(1))

2 - 5 اجراءات البحث الميدانية :

2-5-1 الاختبارات المستخدمة في البحث :

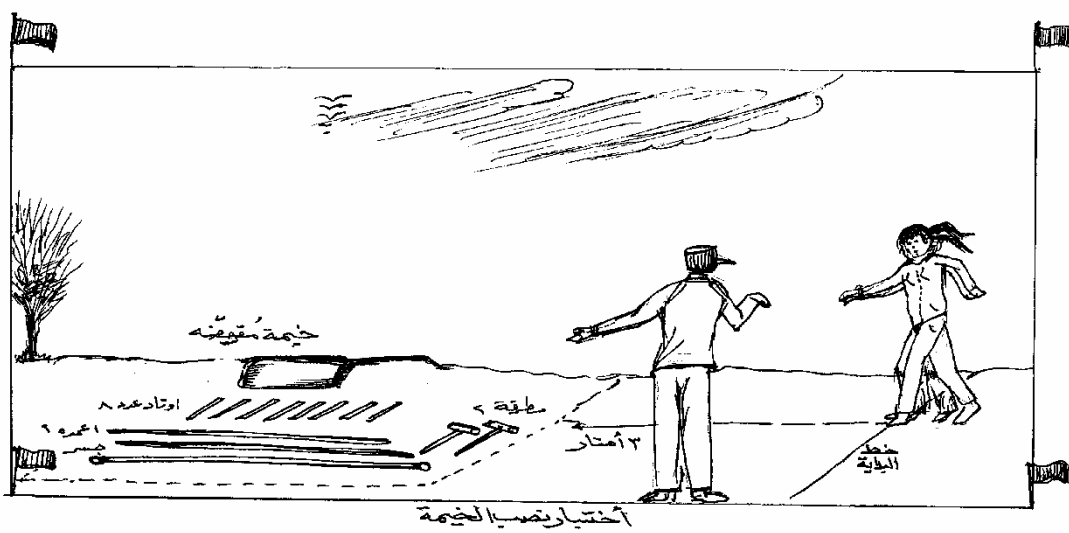
- الاختبار الأول : اختبار نصب الخيمة على الوجه الداخلي (السوداني: 2012 : 153)
- الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء نصب الخيمة.

- الأدوات المستخدمة: خيمة وزن (80) باوند مع ملحقاتها (أعمدة عدد (3)، وجسر عدد (2)، ومطرقة عدد (2)، وأوتاد خشبية عدد (10))، وشريط قياس، وساعة توقيت عدد (2).
- طريقة الأداء: تقف المُختبرات خلف خط البداية الذي يبعد مسافة (3م) عن الخيمة، وعند سماع صافرة البدء تنطلق المُختبرات نحو الخيمة ونصبها على وفق الخطوات الآتية:
 - فتح الخيمة وفرشها على الأرض بحيث يكون الوجه الداخلي لها مواجهًا للأرض لتشكل مستطيلًا على الأرض، ثمَّ إخراج الحبال كافة للخارج بحيث تكون حبال الزوايا على امتداد قطري من الخيمة والحبال الجانبية (الوسطية) عمودية على جدار الخيمة كما في الشكل (1).
 - تمرير الجسر تحت قماش الخيمة في وسطها من قبل المُختبرات، وتركيب الأعمدة في المكان المخصص لها بعد تحديد عمود لكل مُختبرة، إذ يتم إدخال مسمار العمود الأول في الحلقة الأمامية للجسر ومسمار العمود الثاني في الحلقة الخلفية للجسر، وإخراج رأس العمودين (المسمار) من فتحات قماش الخيمة العلوية الأمامي والخلفي.
 - تثبيت أوتاد الزوايا بالأرض فضلًا عن تثبيت حبال الزوايا بالأوتاد التي يجب أن تُشكل كُلّ زاوية شكلًا قطريًا مع زاوية الجانب الآخر من الخيمة.
 - ترفع المُختبرات العمودين للأعلى باستقامة واحدة بشكل عمودي من كلا الجانبين الأمامي والخلفي وبوقت واحد.
 - تثبيت الأوتاد الجانبية (الوسطية) بالأرض من كُلّ جانب وباستقامة واحدة مع أوتاد الزوايا الأمامية والخلفية على أن تكون قريبة من الخيمة لاستثمار المكان بشكل أمثل، فضلًا عن تثبيت الحبال الجانبية بالأوتاد.
 - وبعد الانتهاء من نصب الخيمة تعود المُختبرات إلى خلف خط البداية.
- طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة على وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفي:

$$\frac{\text{مجموع درجات تقييم محاور نصب الخيمة}}{\text{الزمن المستغرق في الأداء}} =$$
- وحدة القياس: درجة/ ثانية.

وذلك عن طريق:

 - قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الإيعاز بالبدء لحين الانتهاء والعودة إلى خط البداية.
 - تقييم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استمارة تقييم خاصة بمهارة نصب الخيمة إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الأداء ومن ثم جمعها.
 - درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم الأداء على الزمن المستغرق للأداء.



الشكل (1)

يوضح طريقة نصب الخيمة على الوجه الداخلي (حسين : 2018 : 90)

الاختبار الثاني: اختبار تقويض الخيمة: (حسين : 2018 : 95)

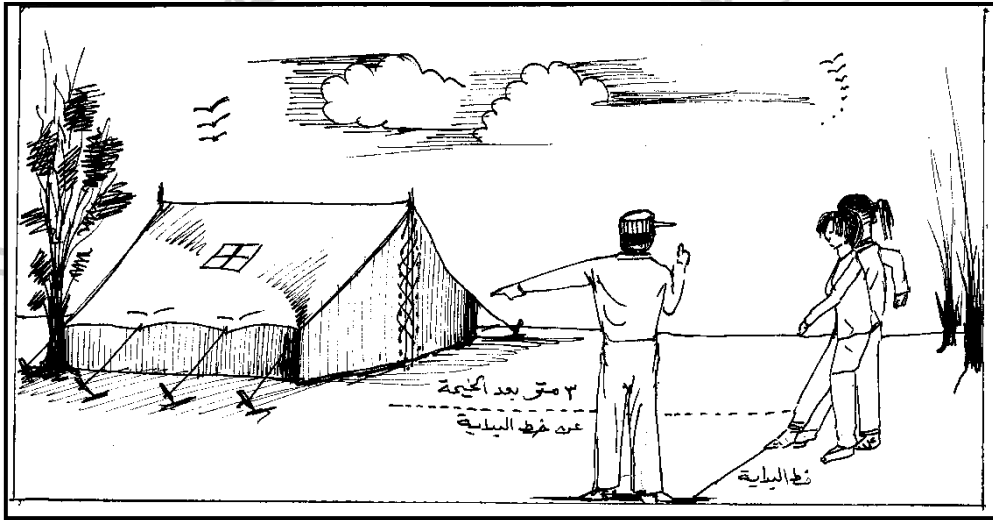
- الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء تقويض الخيمة.
- الأدوات المستخدمة: خيمة وزن (80) باوند مع ملحقاتها (أعمدة عدد 2)، وجسر عدد (1)، وأوتاد عدد (8)، ومطرقة عدد (2)، وساعة توقيت عدد (2).
- طريقة الأداء: تقف المُختبرات خلف خط البداية الذي يبعد مسافة (3م) عن موقع الخيمة، وعند سماع صافرة البدء تنطلق المُختبرات باتجاه الخيمة والبدء بفتح الخيمة وتقويضها على وفق الخطوات الآتية:
 - طرح الخيمة على الأرض وإخراج العمودين والجسر.
 - فك حبال الزاوية والجانبية (الوسطية) المربوطة بالأوتاد.
 - رفع الأوتاد من الأرض ووضعها جانباً مع الأعمدة والجسر والمطرقتان.
 - قلب الخيمة على الوجه الخارجي، وإدخال البوابات وجميع الحبال ما عدا أحد حبال الزوايا يكون خارجاً كما هو موضح في الشكل (2).
 - تسمك المُختبرات زوايا الخيمة من أحد جوانبها وتوضع فوق القسم الآخر، وتكرر العملية مرتين حتى تصبح بعرض مناسب.
 - تطوى الخيمة من جانبها البعيد عن الحبل طيات دائرية بوساطة المُختبرات مع التنظيف إلى أن تصل نهاية الحبل لتمسكه إحدى المُختبرات ثم يُعقد.
 - بعد الانتهاء من تقويض الخيمة العودة إلى خلف خط البداية.
- طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة على وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفي:

= مجموع درجات تقييم محاور تقويض الخيمة

الزمن المستغرق في الأداء

• وحدة القياس: درجة/ ثانية. وذلك عن طريق:

- قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الإيعاز بالبداية لحين الانتهاء والعودة إلى خط البداية
- تقييم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استمارة تقييم خاصة بمهارة نصب وتقويض الخيمة ملحق () إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الأداء ومن ثم جمعها.
- درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم الأداء على الزمن المستغرق للأداء.



الشكل (2)

يوضح طريقة تقويض الخيمة على الوجه الخارجي

2-5-2 التجربة الاستطلاعية :

وقد قام الباحثون بالتجربة الاستطلاعية في تمام الساعة 10,30 صباحاً من يوم السبت الموافق 24 / 2 / 2018 على (4) طلاب تم اختيارهم عشوائياً ومن خارج العينة الرئيسية وكان الهدف من هذه التجربة ما يأتي :

1. معرفة الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات بصورة عامة والاختبار الواحد بصورة خاصة .
2. التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة عند تنفيذ الاختبارات.
3. تدريب فريق العمل المساعد على الاختبارات وكيفية تنفيذها وتسجيل النتائج.
4. التعرف على اهم المعوقات التي الباحثون في اثناء اداء التجربة الرئيسية.

ومن نتائج هذه التجربة :

1. كفاءة فريق العلم وقدرته في تنفيذ الاختبارات والقياسات .
2. ملائمة وصلاحية الادوات المستخدمة في تنفيذ الاختبارات .
3. احتساب زمن الاختبارات وزمن كل اختبار .

2-5-3 الاختبارات القبليّة لعينة البحث:

اجريت الاختبارات على مدى اربعة ايام بمخيم الكلية بواقع يومين لكل مجموعة ، إذ اجريت اختبارات المجموعة التجريبية في تمام الساعة التاسعة من صباح يومي (الاحد والاثنين) الموافق 4 - 5 / 2 / 2018 ، اما فيما يخص المجموعة الضابطة فقد تم اجرائها في تمام الساعة من صباح يومي (الثلاثاء والاربعاء) الموافق 6 - 7 / 2 / 2018 ، وتمت جميع الاختبارات بإشراف مباشر من الباحثون وبحضور فريق العمل المساعد(*) .

2-5-4 تكافؤ مجموعتي البحث:

بعد إيجاد التجانس لعينة البحث، ولغرض البدء بنقطة شروع واحدة يتجه الباحثون إلى عمل اختبار قبلي أو عدّة اختبارات قبلية لغرض التكافؤ بين المجاميع التجريبية ضمن...الصفات التي تمتلكها العينة قبل تأثير المتغير المستقل للوقوف على مستواهم(الكاظمي : 2012 : 147) ، "ولكي يستطيع الباحثون أن يرجع الفرق إلى العامل التجريبي يجب أن تكون المجموعات التجريبية والضابطة متكافئة تمامًا في جميع ظروفها ماعدا المتغير التجريبي الذي يؤثر على المجموعة التجريبية (مجيد : 1987 : 99) ، ولأجل تحقيق ذلك قام الباحثون بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات المستخدمة قيد البحث وقد تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين، مما يؤكد التكافؤ بينهما، كما هو مبين في الجدول (2).

* فريق العمل المساعد :

- م.م عمر عبد الاله ماجستير ، جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- م.م هادي ظافر هادي ماجستير .
- السيد يوسف مجبل : بكالوريوس ، طالب ماجستير ، جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- السيد عمر : بكالوريوس ، طالب ماجستير ، جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- السيد حسين علي : بكالوريوس ، طالب ماجستير ، جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- السيد تركي هلال : بكالوريوس ، طالب ماجستير ، جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

الجدول (2)

يُبين التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات متغيرات البحث القبليّة وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالاتهما الإحصائية

المتغيرات	المجموعات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
نصب الخيمة	الضابطة	12	1.944	0.134	0.562	0.580	غير معنوي
الخيمة	التجريبية	12	1.915	0.121			
تقويض الخيمة	الضابطة	12	2.048	0.105	0.380	0.708	غير معنوي
الخيمة	التجريبية	12	2.031	0.113			

ملاحظة: قيمة (t) الجدولية = (2.07) عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0.05).

2-5-5 التجربة الرئيسية: تم اجراء التجربة الرئيسية وعلى ضوء ما يأتي :

2-5-5-1 كيفية تطبيق المفردات التعليمية على المحطات :

هدف المحطات التعليمي المقترح هو تعلم المهارات الكشفية قيد البحث، فضلاً عن نفذت الوحدات التعليمية في مخيم كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة ديالى ونفذت الوحدات التعليمية للمدة من 27 / 2 / 2018 ولغاية 29 / 3 / 2018 وتم شرح المهارات المراد تعلمها من قبل مدرس المادة وبالطريقة نفسها للمجموعة التجريبية (مجموعة) والضابطة مجموعة المنهج المتبع في الكلية ، والتدرج من السهل الى الصعب في تنفيذ ، كما نفذت الوحدات التعليمية البالغ عددها (8) وحدة تعليمية لكل مجموعة في (8) اسبوع بواقع (1) وحدة تعليمية بالأسبوع لكل مجموعة ، وبزمن قدره (90) دقيقة للوحدة التعليمية مقسم الى (15) للقسم الاعدادي ، و(65) دقيقة للقسم الرئيس ، و(10) دقائق للقسم الختامي ، كما تمحور عمل الباحثون في الجانب التطبيقي من القسم الرئيسي بزمن قدره (50) دقيقة من كل وحدة تعليمية ، يتضمن القسم الاعدادي (الاحماء العام والخاص) ، ويتضمن القسم الرئيس الجزئين (التعليمي والتطبيقي) ، ويتضمن القسم الختامي (التهنئة العامة والانصراف) وقد طبق ذلك على جميع الوحدات التعليمية ، وللأمانة العلمية فأن الحدود الدنيا والعليا لأزمة هذه الاقسام كانت تتناسب مع متغيرات الجو .

2-5-5-2 تصميم الخاص بالمهارات قيد البحث :

بعد مسح الباحثون للمصادر العربية والاجنبية ذات العلاقة قاموا باعداد محطات تعليمية لتعلم المهارات الكشفية قيد البحث على وفق مساحة مناسبة تحمل ابعاد غير محددة مختلفة القياسات توضع فيه أدوات مساعدة تمكن الطالب من اداء المهارة الكشفية قيد البحث ، وتستخدم هذه المحطات بأسلوب التدرج من السهل الى الصعب على ضوء مبادئ التعلم الحركي ، كما تم وضع الطالب امام مواقف حركية مختلفة يمارس خلالها الاداء المهاري

للمهارات قيد البحث وبشكل متدرج وفق مراحل التعلم وصولاً للأداء الحقيقي للمهارة فضلاً عن تنمية الاحساس الحركي وتعليم بعض المهارات التي تلائم عمر الطالب ، وتوفير وسائل الامان في مراحل الاداء في اثناء عملية التعلم ، استخدام الاداء الحر (الممارسة) مع التغذية الراجعة من قبل مدرس المادة .

2-5-5 الاختبارات البعدية

تم اجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية في يوم (السبت) الموافق 31 / 3 / 2018 ، قام الباحثون بإجراء الاختبارات البعدية على مدى اربعة ايام بواقع يومين لكل مجموعة مراعيًا في ذلك الظروف المتعلقة بالاختبارات والمتمثلة بالمكان والزمان والادوات المستخدمة كما في الاختبارات القبلية .

2-6 الوسائط الاحصائية : تم استخدام الحقيبة الاحصائية SPSS .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج اختبارات المجموعة التجريبية للمهارات الكشفية وتحليلها:

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المهارات الكشفية وتحليلها:

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لاختبارات المهارات الكشفية القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية.

المتغيرات	الاختبارات	الوسط الحسابي	عدد العينة	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
نصب الخيمة	الاختبار القبلي	1.952	12	.103	.030
	الاختبار البعدي	17.149	12	2.286	.660
تقويض الخيمة	الاختبار القبلي	2.051	12	.090	.026
	الاختبار البعدي	29.968	12	3.480	1.005

الجدول (4)

يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمتي (t) المحسوبة ونسبة الخطأ لاختبارات المهارات الكشفية القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية.

المتغيرات	وحدة القياس	س - ف	ع ف	هـ	قيمة ت	نسبة الخطأ
نصب الخيمة	د	-15.197	2.322	0.670	22.675	.000
تقويض الخيمة	د	-27.918	3.485	1.006	27.752	.000

3-1-2 مناقشة نتائج اختبارات المهارات الكشفية القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية

أظهرت النتائج التي عرضت في الجدول (4) فروقاً ذات دلالة معنوية ولصالح الاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية التي اعتمدت المحطات التعليمية والذي أدى الى تحسين أداء المهارات الكشفية قيد البحث .

ويعزو الباحثون ذلك إلى أن عامل الانضباط وحضور كافة أفراد المجموعة التجريبية لتطبيق الوحدات التعليمية التي وضعها الباحثون بشكل مدروس بالشكل الذي يضمن تعلمهم للمهارات قيد البحث والذي انعكس في أداء المتعلمين للمهارات الكشفية قيد البحث ، وسبب الفروق الدالة إحصائياً إلى تأثير المحطات التعليمية الذي تضمن الوحدات الأمر الذي أدى إلى استئثار الطلاب ودفعهم إلى المزيد من بذل الجهد لتعلم المهارات الكشفية قيد البحث ، إذ توجد " أساليب عدة لاثارة دوافع المتعلم نحو الفعالية أو اللعبة لتعلم مهاراتها وممارستها ومن هذه الأساليب هي تسهيل فرص التعلم الحركي ووضوح الهدف المناسب لتعلم المهارات وتطويرها فضلاً عن التوازن في اشباع حاجات المتعلم" (الدليمي : 2011 : 29).

ويعزو الباحثون سبب ذلك أيضاً إلى حسن اختيار المحطات التي تم اعتمادها في الوحدات التعليمية ، والتي ساعدت في إعطاء صورة واضحة للمتعمّل لأداء المهارات قيد البحث بهدف الوصول إلى الآلية من خلال استقرار الاداء المهاري ويتفق الباحثون إلى ما اشار اليه " كمال جلال ناصر 2000" من أن " تعلم المهارات الجديدة يتضمن في الغالب مراحل صعبة بالنسبة للمتعمّل مع اختلاف درجة صعوبتها الامر الذي يحتاج إلى تمارين متنوعة لكل مهارة ليكون تأثيرها واضحاً ومساهماً في تعلم المهارة فضلاً عن اتمام هذه التمارين بالاثارة والتشويق والحماس (ناصر : 2000 : 34).

ويعزو الباحثون سبب الفروق الى اعتمادها مبدأ التدرج من السهل الى الصعب بعد شرحها وعرضها من قبل المدرس وممارستها من قبل الطالب وتزويدهم بالتغذية الراجعة ، مما أدى زيادة الدافعية لديه وما افرزه ذلك من حدوث اثار ايجابية في عملية التعلم ، ويتفق ذلك مع ما اشار اليه " ظاهر هاشم ، 2002" ان من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم ان يكون هناك تطوير في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الاسس السليمة للتعلم والتعليم ولكي تكون بداية التعلم سليمة فلا بد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الاداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ وثبات الاداء ، وان تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الاداء الصحيح برغبة واندفاع (اسماعيل : 2002 : 102).

2-3 عرض نتائج اختبارات المجموعة الضابطة وتحليلها :

1-2-3 عرض نتائج اختبار الأسلوب المتبع للمهارات الكشفية للاختبارين القبلي والبعدي وتحليلها:

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لاختبارات المهارات الكشفية القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

المتغيرات	الاختبارات	الوسط الحسابي	N	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
نصب الخيمة	الاختبار القبلي	1.980	12	.109	.032
	الاختبار البعدي	4.097	12	1.040	.300
تفويض الخيمة	الاختبار القبلي	2.018	12	.107	.031
	الاختبار البعدي	6.037	12	.958	.277

الجدول (6)

يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمتي (t) المحسوبة ونسبة الخطأ لاختبارات المهارات الكشفية القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

المتغيرات	وحدة القياس	س-ف	ع-ف	هـ	قيمة ت	نسبة الخطأ
نصب الخيمة	د	-2.117	1.048	0.303	6.995	.000
تفويض الخيمة	د	-4.019	0.911	0.263	15.282	.000

3-2-2 مناقشة نتائج اختبارات المهارات الكشفية والبعدي للمجموعة الضابطة

أظهرت النتائج التي عرضت في الجدول (6) للاختبارات فروقاً ذات دلالة معنوية ولصالح الاختبار البعدي لدى المجموعة الضابطة التي استخدمت منهج الكلية. ويعزو الباحثون ذلك إلى أن عامل الانضباط وحضور كافة أفراد المجموعة التدريبية لتطبيق الوحدات التعليمية التي وضعها الباحثون بشكل مدروس التي ضمنت لهم تحسن أداء المتعلمين لكافة المهارات الكشفية قيد البحث .

يعزو الباحثون الفروق الدالة إحصائياً قياساً للمجموعة بعض طلاب المجموعة الضابطة في الاداء بسبب قلة التكرار ، إذ كلما مر الطالب بخبرات تطبيق وتصحيح وتقدم في المستوى احدث ذلك تغيرات ايجابية في اداء المهارات المتعلمة ، وقد يتطور الادراك لدى المتعلم عن طريق التكرار والممارسة ، ويتفق ذلك مع ما اشار اليه (نبيل محمود، 2007) " ان اتقان المهارة يتطلب العديد من الخبرات التي لا يمكن توافرها بدون الممارسة الفعلية

للمهارة (مذكور ، وعامر فاخر : 2008 : 9) ، وعلى الرغم من التحسن الحاصل لدى طلاب المجموعة الضابطة ، إلا أنه لا يرتقي الى التحسن الحاصل لدى المجموعة التجريبية (مجموعة المحطات التعليمية) ، فضلاً عن ذلك قلة مرور الطلاب بخبرات اداء المهارات قيد البحث للقصور الواضح في تضمين الوحدات التعليمية بأنشطة ممتعة مشوقة تشبع احتياجاتهم فردية تكسب الفرد الثقة بالنفس او جماعة في ملاقاتة جماعات اخرى لدعم تماسكهم ، ويضيف (نبيل محمود شاكر ، 2007) " أن الممارسة شرطاً أساسياً من شروط التعلم فالتعلم لا يحدث من دون ممارسة تحقق اكتساب المهارة بشكلها الاول ثم تحسين التوافق وتثبيته (مذكور ، وعامر فاخر : 2008 : 9) .

3-3 عرض نتائج اختبارات المهارات الكشفية البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها:

الجدول (7)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ بين مجموعتي البحث في اختبارات متغيرات البحث البعدية

المتغيرات	المجموعات	N	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	نسبة الخطأ
نصب الخيمة	المجموعة الضابطة	12	4.097	1.040	18.005	.000
	المجموعة التجريبية	12	17.149	2.286		
تقويض الخيمة	المجموعة الضابطة	12	6.037	0.958	22.966	.000
	المجموعة التجريبية	12	29.968	3.480		

3-3-1 مناقشة نتائج اختبارات المهارات الكشفية البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

أظهرت النتائج التي عرضت في الجدول (7) لاختبارات المهارات الكشفية تفوقاً واضحاً في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحثون ذلك الى التأثير الايجابي للمحطات التعليمية للمهارات الكشفية التي أدت الى زيادة دافعية المتعلمين وحثهم على تقديم الأداء المطلوب (إن زيادة وتفعيل العملية التعليمية وزيادة اندفاع المتعلمين يؤدي الى تقديم الأفضل في الأداء) فضلاً عن إعداد الوحدات التعليمية المناسبة لأفراد المجموعة التجريبية لتعلم المهارات الكشفية بشكل متدرج من السهل الى الصعب ، وتوفير الأدوات واللوازم المساعدة التي تم استخدامها في محطات المحطات المتنوعة لإنجاز الوحدات التعليمية وتعزيز عملية تعلم المهارات الكشفية قيد البحث ، وكان للتغذية الراجعة الخارجية من قبل

مدرس المادة الأثر الايجابي في تصحيح الأخطاء بعد الممارسة والتكرار المستمر وكيفية أداء المهارات الكشفية أو أفضل طريقة لأداء كل مهارة بالوقت المطلوب والذي أدى الى تحسين سلوكهم الحركي عند أدائهم المهارات قيد البحث .

ويرى الباحثون ان المحطات التعليمية التي اعدت قد اسهمت بشكل كبير في تعلم المهارات الكشفية قيد البحث عن طريق التعلم بالممارسة وهو ما تؤكد الكشفية " إذ يجب ان يكون التعلم بالمشاهدة والتجريب والممارسة والمنهاج الذي لا يعتمد على مفهوم التعلم بالممارسة لا يعد منهجاً كشافياً لأشباع الاحتياجات وتنمية الميول والهوايات الشخصية وهذا ما يؤكد مؤسس الحركة في الكثير من كتاباته إلى " ان استعداد الفتى للعمل اكثر من استعداده للتلقي " ويؤكد (سعد الله : 2008 : 113) من أن " الادراك لا يأتي فجأة فإن التجربة والممارسة السابقة والتكرار يطور الادراك ، ولهذا يكون هناك إدراك اولي للحركة ويأتي ... عن طريق الشرح والتوضيح وعرضه الحركة " ، وقد وجد ان اشعار المتعلم بنتائج ادائه ومقارنته بزملائه واشعاره بمدى تقدمه أو تأخره يعد من اقوى دوافع التعلم بينما وجد ان اهمال المتعلم وعدم اشعاره بموقفه او الاهتمام بما احرز من تقدم او تأخر من شأنه أن يؤدي بالمتعلم الى الملل والتراخي وبطء التعلم من المهم أن نؤكد ان معرفة نتائج التعلم " (راجع : 1979 : 285) ، فضلاً عن وصف للمهارات الكشفية الذي اسهم في التصور الصحيح لسير المهارات قيد البحث ، كذلك الحالات التكرارية في اثناء الوحدة التعليمية الواحدة كان له الاثر الكبير في تعلم المهارات ، إذ يعد التكرار والممارسة وسيلة تعليمية ذات تأثير فعال وايجابي في حصول عملية التعلم وتطوير المهارات باستثمار الوقت ، علما ان هذه المهارات كانت تعمل على مبدأ الاعداد والتكرار وبشكل مباشر دون الانتظار والتوقف ، وهذا ما أشار إليه كل من (فاضل كامل وعامر فاخر) " أن الرياضي بمقدوره استثمار وقت التدريب، وعندها سوف لا يضطر إلى الانتظار (2-3) دقيقة لغرض الراحة، أما سيؤدي إلى تبادل عمل العضلات خلال التمارين المختلفة، والى تحقيق جزء كبير من الراحة بين التمارين " (مذكور ، وعامر فاخر : 2008 : 9).

ويرى الباحثون ان الحركة الكشفية تهدف الى معرفة افكار الطلاب وميولهم ثم تشجيعهم على ان يهذب ويعلم نفسه بدلاً من ان يعلمه غيره ، ويؤكد " (مطر : 2018 : 29) " إلى ان " التربية الكشفية تعمل على الكشف عن ميول الفتيان وقدرتهم على انمائها وصقلها بالخبرة والاشراف والتوجيه ليجدوا في هوايتهم وسيلة تستثمر وقت فراغهم " ، فضلاً عن ذلك ان التربية الكشفية نشاط متعدد الجوانب تهدف فلسفتها الى " تكوين المواطن الصالح ، وترتكز اصولها على التعرف على مقومات المجتمع حتى يتم التجاوب معه ، وتتصل ببرامجه بالبيئة المحلية ليتحقق التفاعل معها ، وتتبع خططها مراحل النمو وقدرات الفرد وامكانياته

الفكرية والبدنية ، وتتمشى اساليبها مع رغباته وميوله في اطار فلسفة المجتمع لان كل شيء في الحركة مبني على المشاهدة والفاعلية(حافظ : 1963 : 201) .

ويرى الباحثون ان مقدار التحسن بين المجتمعين التجريبية والضابطة في نتائج القياس البعدي هو الفيصل لتحديد المستوى ، وهذا ما تؤكدته نتائج دراسة (عزت : 2007 : 195) الذي أشار إلى " أن مقارنة القياس البعدي بين مجموعتي البحث التجريبية - الضابطة هو الاساس الذي يتم عليه تحديد مستوى تقدم كل مجموعة .

وفي ضوء ما تقدم يتضح مدى تأثير المحطات التعليمية المعد من قبل الباحثون والذي حقق الاهداف التي وضع من اجلها بحثنا الحالي ، فضلاً عن تحقيق فروضه .

ضرورة الاهتمام بدقة أداء المتعلمين للمهارات الكشفية ويؤكد (رافد مهدي قدوري) " ان التوافق يعني ترتيب عدة اشياء وتبويبها، وهذا الترتيب يختلف من علم الى اخر أي التوفيق بين اجزاء الحركة التي يتكون منها الاداء اذا كانت حركة وحيدة او بينها وبين حركات اخرى اذا كانت حركات متكررة او سلسلة حركية .

4. الخاتمة :

وفي ضوء النتائج السابقة توصل الباحثون إلى ان طبيعة العمل الحركي على في اثناء عملية الاداء والتعلم حقق مبدأ الممارسة والتكرار بشكل سهل وإيجابي ، وان للمحطات التعليمية المقترحة تأثيراً كبيراً في تعلم المهارات الكشفية قيد البحث فضلاً عن كونها مساعداً جيداً للمدرس بإعطائه الفرصة الاكبر لملاحظة الطلاب وتصحيح اخطائهم بشكل ايجابي ، وتبين من التجربة الرئيسية ان طلاب المجموعة التجريبية التي تم تعليمها عن طريق المقترح قد تفوقت على طلاب المجموعة الضابطة التي تم تعليمها بالمنهج المتبع في الكلية .

المصادر :

- اسماعيل ، ظافر هاشم ؛ الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس : (اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية ، 2002 م) .
- حافظ ، محمد علي ؛ مستقبل الشباب العربي : (القاهرة ، دار المعارف ، 1963) .
- الدليمي ، ناهدة عبد زيد ؛ مختارات في التعلم الحركي : (النجف الاشرف ، مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر ، 2011) .
- راجح ، أحمد عزت ؛ أصول علم النفس، ط2: (الإسكندرية، دار المعارف، 1979) .

- سعد الله ، فرات جبار ؛ مفاهيم عامة في التعلم الحركي ، ط1 : (ديالى ، بزم ، 2008م .)
- عزت ، خالد فريد ؛ تأثير برنامج تمرينات نوعية لتنمية القدرات التوافقية على بعض مظاهر الانتباه ومستوى الاداء الفني لناشئ رياضة الجودو : (أطروحة دكتوراه ، جامعة المنصورة / كلية التربية الرياضية ، 2007) .
- علاوي ، محمد حسن ومحمد نصر الدين رضوان ؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2000) .
- الكاظمي ، ظافر هاشم ؛ التطبيقات العملية لكتابة الرسائل والأطاريح: (بغداد، ب.م، 2012م) .
- مجيد ، ريسان خريط ؛ مناهج البحث في التربية البدنية: (الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1987م) ص99.
- مذكور ، فاضل ، عامر فاخر؛ اتجاهات حديثة في تدريب التحمل القوة الإطالة التهدئة: (بغداد، مكتب النور، 2008).
- مطر ، ثائر رشيد ؛ القواعد العامة للألعاب الكشفية، ط1: (بيروت، الدار العلمية للكتب، 2018).
- ناصر ، كمال جلال ؛ تأثير بعض التمرينات المقترحة لتطوير القوة القصوى والاداء المهاري : (بحث منشور في مجلة التربية الرياضية ، المجلد 9 ، العدد 4 ، 2000) .